

# مؤسسات الدولة

## بالتونسي

© جمعية "مذكرات الحرية"

[www.cahiersdelaliberte.org](http://www.cahiersdelaliberte.org)



الكتيب هذا هو الجزء الثالث من سلسلة "بالتونسي"  
اللي الهدف منها هو تبسيط بعض المفاهيم  
اللي بش نسمعوها ديما في تونس ما بعد الثورة.  
السلسلة متع الكتيبات هذي تخدم عليها جمعية  
"مذكرات الحرية".

أهوكة ساعة ساعة اعملوا طلة على السيت  
متاعنا ([cahiersdelaliberte.org](http://cahiersdelaliberte.org)) وتبعونا على  
الفيسبوك (Cahiers de la liberté - مذكرات الحرية)  
والتويتر (@cahiers\_liberte)

---

6.....	السفارة
6.....	الحكومة
7.....	المجلس الدستوري
7.....	السلطة التشريعية
8.....	المجلس الجهوي
9.....	الولاية
9.....	المعتمدية
10.....	الحزب السياسي
10.....	نظام نصف رئاسي
11.....	نظام برلماني
11.....	الدستور
11.....	نظام رئاسي
12.....	المجلس التأسيسي
12.....	العلمانية
12.....	إستطلاع الرأي
12.....	النظام الجمهوري
13.....	النظام الملكي
13.....	السلطة التنفيذية
13.....	السلطة القضائية
13.....	السلطة التشريعية
14.....	الرئاسة

14.....الوزارات

14.....رئيس الوزراء / الوزير الأول

15.....المجلس الإقتصادي والإجتماعي

## السفارة

الدولة مسؤولة على تسيير شؤون مواطنيها الموجودين داخل و خارج البلاد هناك علاش تبعت كل دولة بعثة دبلوماسية لعواصم البلدان الاخرى ، البعثة هادي تتسمّى سفارة.

أهم حاجة مبعوثة على خاطرها السفارة هي أنّها تربط العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين وزيادة تسيير شؤون مواطنيها. مثلا تطبيع أوراق الحالة المدنيّة و الهويّة (جوازات سفر، مضامين ولادة، بطاقات تعريف...) و زيادة تأمين حق التصويت .

السفارة زادة مكان يلجألو كل مواطن يشعر بانه غير محمي و إذا كان صادر عليه حكم ينجم يسلم نفسه للسفارة باش يعدّي العقوبة في بلاده.

و رغم أنّو السفارة تكون موجودة في البلاد الأجنبية إلّا أنّها جزء من التراب الوطني للدولة اللّي بعثت السفير متاعها. يعني أنّه حتّى الدولة اللّي ضيّفت السفير ماعندهاش الحق باش تدخل تفتش ولا تعمل أي إجراء أمني في وسط السفارة. و إذا خالفت القانون هذا تتسمّى تعدّات على سيادة الدولة اللّي بعثت سفارتها .

و كيف تستقبل دولة سفارة بلاد اخرى يعني أنّها تعترف بوجودها و بالعلاقات الدبلوماسية اللّي بيناتهم و كيف تصير حرب أهليّة ولا نزاعات في وسط الدولة المستضيفة يلزم تسكّر باش تحمي مصالح بلادها. لازم نفرّقو بين الحالة هادي و حالة طرد السفير اللّي تصير وقت ما تقطع الدولة علاقاتها مع الدولة اللّي بعثت السفير متاعها. كيف ما صار مع السفير الإسرائيلي اللّي طردتو فنزولا بعد مجزرة غزة عام 2008.

## الحكومة

الحكومة هي السلطة اللّي تنظّم أمور البلاد الداخليّة و الخارجيّة و هي المسؤولة على الأمن و النظام. تتكوّن الحكومة من مؤسسات و أجهزة تنفّذ القانون و تفصل النزاعات بين الافراد. باش تقوم بمهامها لازم الحكومة تكون عندها سيادة و فكرة السيادة كانت مستمدّة من أفكار راسخة و تأويلات دينيّة تقول انو الحكومة تحكم بحق الاهي و تستمدّ سلطتها من الله هذالك علاش عندها الحق تستعمل القوّة وسط حدودها و اليوم في العصر الحديث سلطة الحكومة ولّات مستمدّة من الشعب و هو اللّي يعطيها الشرعيّة. في الدولة الديمقراطية الشعب يختار أعضاء من الأحزاب باش يمثلوه في البرلمان و حزب الأغليّة هو اللّي يكون الحكومة.

الحكومة عندها أجهزة مختصّة بتطبيق القانون كيف ما الشرطة و القضاء و الجيش.

## المجلس الدستوري

المجلس الدستوري هو الهيئة التي تدرس القوانين التي تقترحها الحكومة و التي لازم تكون مطابقة للدستور و للمعاهدات الدولية التي موافقة عليها البلاد و بعد التعديلات و الموافقة على القوانين هاذي يتم عرضها على مجلس النواب التي يمثل الشعب وما يتمش عرضها على الشعب بصفة مباشرة بتنظيم استفتاء.

المجلس الدستوري هو التي يحدّد القانون الانتخابي و يراقب صحة الانتخابات و عمليات الاستفتاء و يعلن على النتائج. و هو التي يوافق على القانون الداخلي متاع مجلس النواب و مجلس المستشارين و يثبت إذا كان مطابق للدستور قبل ما يبدأ يخدموا به. الفصل 75 من الدستور الحالي التونسي يقول التي المجلس الدستوري يتكوّن من تسعة أعضاء تكون عندهم خبرة متميزة مهما كان عمرهم أربعة أعضاء منهم بما فيهم رئيس المجلس يعيّنهم رئيس الجمهورية و عضوين يعيّنهم رئيس مجلس النواب لمدة ثلاثة سنين قابلة للتجديد و الثلاثة أعضاء التي مازالو هوما : الرئيس الاول لمحكمة التعقيب والرئيس الاول للمحكمة الإدارية والرئيس الأول لدائرة المحاسبات . أعضاء المجلس الدستوري لازم يلتزموا بالحياد و الاستقلالية هذالك علاش ماعندهم الحق باش يمارسوا مهام حكومية ولأ نيابية و ماعندهم الحق زادة تكون عندهم مهام قيادية حزبية و لا نقابية.

## السلطة التشريعية

حسب مبدأ الفصل بين السلطات، السلطة التشريعية يلزمها تكون منفصلة على السلط اللخرة. والهيئة التي تمارس السلطة التشريعية في الأغلبية تتسمى البرلمان.

ويتكون البرلمان من ناس يمثلوا الشعب وينوبوا عنو في تشريع القوانين التي جاري بيها العمل في البلاد. ومشاريع القوانين التي يتم عرضها على البرلمان يمكن تكون صادرة عن السلطة التنفيذية (الرئيس أو الحكومة) ولأحد أعضاء البرلمان، وفي بعض بلدان تنجم تكون صادرة عن المواطنين التي يمثلوهم جمعيات ومنظمات المجتمع المدني.

وإضافة للتشريعات والقوانين، البرلمان يوافق على الاتفاقات الدولية والخارجية التي يبرمها التي يمثلوا السلطة التنفيذية. يعني كيف يصحح رئيس الدولة على معاهدة مع دولة أجنبية ماتولي المعاهدة هاذيكية سارية المفعول إلا ما يوافق عليها البرلمان .

ويمكن للسلطة التشريعية (البرلمان) أنو يكون متكون من أكثر من مجلس، وهو ماتنص عليه دساتير بعض الدول كيما تونس التي جا تنقيح الدستور عام 2002 وزاد مجلس ثاني اسمو مجلس المستشارين. وجرات العادة أنو المجلس الأول (ما يسمى عادة بمجلس النواب) يكون منتخب انتخاب عام وديمقراطي من طرف الشعب، باستخدام الأساليب الديمقراطية المتعارف عليها. والمترشحين ينجموا يكونوا من الأحزاب السياسية أو من المستقلين، ويمكن لطريقة الاقتراع أنها تختلف من دولة إلى أخرى (اقتراع على الأفراد، على القوائم؛ ...). كما أنو من المتعارف عليه في أغلب البلدان التي فيها مجلس ثاني ("غرفة ثانية") يكون جزء من المجلس هاذي منتخب انتخاب غير مباشر. يعني بعض الناس التي انتخبهم الشعب (أعضاء المجالس البلدية، أعضاء مجلس النواب...) ينتخبوا من بينهم ممثلين في الغرفة الثانية. كما أنو يمكن تكون فمة حصص للمنظمات

المهنية والنقابية وللمنظمات الوطنية. وفي بعض البلدان يمكن لرئيس الدولة أنو يعين مباشرة نسبة من أعضاء المجلس هذا وبطبيعة الحال فأنو لما ماتكونش فمة غرفة ثانية يولي البرلمان ومجلس النواب حاجة وحدة

ومجلس النواب عندو تسميات كثيرة ومتعددة حسب البلدان وحسب الحقب الزمنية، نذكرو منها : مجلس النواب (التسمية الحالية في تونس)، مجلس الأمة (التسمية القديمة في تونس)، مجلس الشعب (مصر، سوريا)، الجمعية الوطنية (تسمية فرنسية)، مجلس العموم (تسمية بريطانية)

مجلس الشيوخ (أو مجلس المستشارين) : هو الغرفة الثانية في البرلمان، في البلدان اللي فيها برلمان من زوز مجالس (زوز "غرف"). واسمو جاي من مجلس الشيوخ في الإمبراطورية الرومانية

باعتبارو غير منتخب من الشعب انتخاب مباشر، فأنو مجلس الشيوخ تكون عادة صلاحيات أقل من مجلس النواب. وعلى كل حال دستور البلاد يلزمو ينص على طبيعة العلاقة داخل السلطة التشريعية بين الزوز مجالس وعلى كيفية التعامل مع السلطة التنفيذية خاصة وقت اللي المجالس الزوز مايتفاهموش

وعضو مجلس الشيوخ يتسمى في تقاليد البلدان الغربية "سيناتور" و هي التسمية اللي كانت في مجلس الشيوخ الروماني. ومجلس الشيوخ ينجم يتسمى زاده مجلس الأعيان ولا مجلس اللوردات في بريطانيا

## المجلس الجهوي

كل ولاية عندها مجلس جهوي يتكوّن من

- الوالي : رئيس
- اعضاء مجلس النواب الذين تم انتخابهم بدائرة الولاية او بدوائرها : اعضاء.
- رؤساء البلديات بالولاية : اعضاء.
- رؤساء المجالس القروية : اعضاء.

و يهتم بكلّ ما يخصّ الولاية في في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية. هو اللي يعمل مخطّ التنمية الجهوية في الميادين هاذي و يعطي رايو في المشاريع اللي تنوي الدولة باش تعملهم في الجهة و في مشاريع البلديات التابعة ليه و ينسّف بينهم. و هو زادة اللي يعمل ميزانية التصرف و التجهيز في الجهة و عندو الحق في التصرف في الاملاك التابعة للولاية.

الي في المجلس الجهوي الكلّ بالرئيس للأعضاء ما يخلصوش على نشاطهم في المجلس و ما ياخذو فلوس كان تعويض على التنقل والآ مصاريف ناتجة على نشاطهم فيه. الجلسات متاع المجلس عمومية أما للرئيس متاعو (الوالي) الحق في أنو يقرّر أنو تكون سرية و القرارات في المجلس تكون بالتوافق ما بين الاعضاء و اذا كان ما ثماش توافق ينجموا الثلث يطلبوا اللجوء للتصويت على القرارات هاذي.

القرارات متاع المجلس تتعلّق في مقرّ الولاية و اذا كان تهم اشخاص توصلهم برسالة مضمونة الوصول في مقرّ اقامتهم



## الولاية

في تونس فما 24 ولاية أنجموا نصنّفوهم في 6 مناطق

- الشمال الشرقي : ولاية بنزرت، ولاية تونس، ولاية أريانة، ولاية منوبة، ولاية بن عروس، ولاية زغوان، ولاية نابل
- الشمال الغربي :ولاية جندوبة ، ولاية باجة ، ولاية الكاف، ولاية سليانة
- الوسط الشرقي : ولاية سوسة، ولاية المنستير ، ولاية المهدية ، ولاية صفاقس
- الوسط الغربي : ولاية القيروان، ولاية القصرين، ولاية سيدي بوزيد
- الجنوب الشرقي : ولاية قابس ،ولاية مدنين ، ولاية تطاوين
- الجنوب الغربي : ولاية قفصة ، ولاية توزر، ولاية قبلي

و كلّ ولاية مقسّمة لعدد من المَعتمديات لتسهيل تسييرها و عموما يكون التقسيم هذا على حسب عدد السكّان

المسؤول الأوّل في الولاية: الوالي و في تونس يعيّنو رئيس الجمهورية. و يؤدي الوالي اليمين أمام رئيس الجمهورية قبل ما يبدي يسيّر في امور الولاية متاعو و هكّة يكون هو ممثل الحكومة غادي ويتحمل مسؤوليّة كبيرة وعندسلطات واسعة تحت اشراف وزير الداخلية

يسهر الوالي على تنفيذ سياسة الدولة ، حفظ النظام العام بالجهة، تنمية الجهة وتسيير المشاريع الاستثمارية التي تقرّها الحكومة و الأّلي يقترحها هو في اطار صلاحياتو

كيفما مشروع ميزانية الولاية و هو المكلف بتنفيذ الميزانية وهو التي يأذن بصرف الاعتمادات. و يسهر على استخلاص المعاليم والوالي هو التي يقرر منح رخص الطرقات التابعة للملك العمومي للولاي و رخص التقاسيم والبناء بدائرة الولاية خارج مناطق نفوذ رئيس البلدية

بالطبيعة الوالي موش وحدو ياخذ القرارات التي تخصّ تسيير شؤون الولاية فمّة معاه المجلس الجهوي التي يتكوّن من الوالي كرئيس للمجلس وأعضاء مجلس النواب بدائرة الولاية ورؤساء البلديات ورؤساء المجالس القروية

في مركز الولاية الوالي يعاونو معتمد أول وكاتب عام للولاية وثلاثة معتمدين ( معتمد الشؤون الاجتماعية ، معتمد الشؤون الدينية ومعتمد الشؤون الاقتصادية) وعدد من موظفي الدولة

فمّا برشة شكون يرى أنّو خير كان الوالي يكون منتخب من المواطنين متاع الجهة و موش معيّن باش يكون اقربهم و حاسّ بمشاغلهم

## المعتمدية

كيما يعرفوا الناس الكلّ تونس مقسّمة ل 24 ولاية و كل ولاية مقسّمة لبرشة معتمديات و المعتمدية زادة مقسّمة لعمدات و هذا في اطار تسهيل تسيير شؤون الناس و تنظيم امورهم

في تونس فما 264 معتمدية و بعث معتمدية في منطقة معيّنة قايم بصفة كبيرة على عدد السكّان و هذا منطقي خاطر كيف يكون عدد السكّان كبير صعب باش تقدم لهم خدمات في المستوى لذا يلزم الخدمات تقرّبهم باش التنظيم يكون خير و المواطن ما يكونش مجبور باش يتنقل برشة باش يقضي امورو و هاذاكا علاش عدد المعتمديات يكثر كل مرّة

شئونة أمالاً دور المعتمدية؟

المعتمدية هي المسؤولة على تنفيذ برامج الدولة الخاصة بمنطقتها في مجالات الاستثمار و توفير مواطن الشغل و تحاول تنسّف ما بين التوجّه العام لبرامج الدولة و إحتياجات المتساكنين متاعها و هي الّتي تقوم بالتخطيط المحلّي في برشة مجالات مهمّة برشة كيما التشغيل كيما شغنا و لفلاحة و غيرها مالجات الاقتصادية و توفير المساعدات للّي ما في حالهمش. فمّا حاجة مهمّة برشة لازم نحكوا عليها و هي هل أنّو المعتمدية تنفّذ سياسة جايّة من فوئّ و الّا تعمل برامجها حسب إحتياجات مواطنيها؟ الطريقتين موجودين أمّا بالطبيعة أنّو البرنامج يجي من مشاغل المواطن المحلية هي الطريقة الافضل و هذاكا علاه فمّا شكون يطالب أنّو المعتمد يكون منتخب و موش منصّب باش يكون ممثّل لمصالح المواطن

## الحزب السياسي

هو منظمة سياسية تلم مواطنين عندهم قيم و فيزيون مشتركة للبلاد، تحب تأثر على توجهات الدولة بصفة عامة .

الحزب السياسي يحب يشد البلاد و يسيرها حسب نظرتو هاك علاش يحاول يرشح واحد من أعضاؤو باش يولي رئيس ولا يحاولو يدبروا مناصب في مجلس النواب. باش تكون حزب لازمك رخصة من وزارة الداخلية.

الأحزاب السياسية المتنوعة في البلاد تخلف تعددية في الأفكار والحياة السياسية وهذا مظهر من مظاهر الديمقراطية. الحزب السياسي يتكون بصفة عامة من رئيس و منخرطين ينتخبوه باش يمثلهم. حتى في الجهات تلقى خلايا تمثّل الحزب وتخليه قريب من الشعب الي ينجم ينتخبو.

باش الأحزاب يغطيو المصاريف متاعهم ينجمو يعملوا على معلوم الإشتراك متع المنخرطين و مساهمات حرة متع عباد يحبوا يعاونوا الحزب في فترات يصرف فيها أكثر من العادة كيف الحملات الإنتخابية

فما فرق بين ناشط و منخرط في حزب، المنخرط يدفع معلوم الإشتراك و عندو كارطة متع حزب أما الناشط هو منخرط متطوع في أعمال الحزب (مثلا تنظيم إجتماعات، تفريق بوستارات )

أمثلة متع أحزاب معروفة في تونس : ، حزب النهضة، الحزب الادي م قراطي التقدمي ،حزب التجديد

## نظام نصف رئاسي

هو نظام يجمع بين ميزات النظام البرلماني و الرئاسي، الشعب هو الي ينتخب الرئيس بكل حرية حسب الصلاحيات الي يراها فيه باش يشد رئيس. أما بعد البرلمان يكتنرولي الدولة (الوزارات و مجلس الوزراء مسؤولين قدام البرلمان) وينجم يفقد الثقة في الحكومة و يجبرها باش تستقيل.

الرئيس عندو الحق يتدخل في السلطة التشريعية ويحل البرلمان في وضعيات معينة، يعني فما كتنترول متبادل بين ال س ل ط .

م ثال: الجمهورية الخامسة في فرنسا عام 1962

## نظام برلماني

هو نظام يقوم على التفريق بين السلطة التشريعية (البرلمان) و التنفيذية باش يكملو بعضهم .كل سلطة تنجم تحل الأخرى كان تجاوزت صلاحيتها. فما توازن بين السلط الكل على هاك النظام البرلماني يظهر أكثر توازن من النظام الرئاسي. السلطة القضائية تراقب السلط التشريعية و التنفيذية.

السلطة التنفيذية تستمد شرعيتها من السلطة التشريعية الي تمثل الشعب، كان السلطة التشريعية ما عاش تعطي الثقة في السلطة التنفيذية لازمها تستقيل خاطر تفقد مصداقيتها قدام الشعب.

العيوب متع النظام هاذا إنو الحكومات تنجم تتبدل فيسع كان السلطة التشريعية تفقد فيهم الثقة

مثلا تركيا، بريطانيا، إيطاليا(عام 1946) : الي فيها الوزير الأول يحكم في البلاد وهو رئيس البرلمان

## الدستور

هو مجموعة من القواعد اللي تقوم عليها السلطة العليا متع الدولة مثل

- تعريف أدوار سلط الدولة (السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية) والعلاقات بيناتهم باش يضمن التوازن بين سلط الدولة،
- حماية حقوق (كيف المساواة بين المواطنين قدام القانون) و حريات المواطنين، و تحديد واجباتهم ،
- تحديد طرق إنتخابات السلط

الدستور عندو أقوى سلطة من النصوص القانونية الأخرين الكل

فما بلدان الي ما عندهم مش دستور كيف بريطانيا في الحالة هاذي تنظيم سلط الدولة يتبع العادات و التقاليد

تعمل دستور تونس الحالي عام 1959 وهو ثاني دستور في تاريخ بلادنا (الأول تعمل عام 1861)

باش الدستور يتبدل لازم يتكون مجلس تأسيسي ينتخبوا الشعب باش يكتب دستور جديد كيف ما صار في تونس عام 1956

## نظام رئاسي

هو نظام سياسي يقوم على التفريق الكامل بين السلط يعني لا السلطة التشريعية (البرلمان) تنجم تراقب ولا تطيح السلطة التنفيذية (رئيس الدولة هو رئيس السلطة التنفيذية اللي تنفذ قرارات السلطة التشريعية) و لا السلطة التنفيذية تنجم تحل البرلمان

النظام هاذو هو اللي كان في تونس قبل الثورة وفي بلدان أخرى كيف مصر، البرازيل، الشيلي، أمريكا

## المجلس التأسيسي

هو انتخاب هيئة من طرف الشعب لتقوم بدورها بتأسيس دستور جديد وقوانين جديدة و أسس جديدة للحكم بصفة عامة

السلطة متاعو تاقف في المهمة هاذي وماعندو حتى سلطة سياسية أخرى

الهيئة تتكون من جماعة يمثلو مختلف فئات المجتمع (أحزاب سياسية، منظمات نقابية، منظمات ثقافية) وجهات البلاد المختلفة

المجلس يتكون من لجان مختصة في كل دومان (إقتصادي، سياسي،

الهيئة تنجم تفاليدي بالأغلبية الدستور الجديد ولا تحطو لإستفتاء عام متع الشعب

بعد عرض الدستور على الإستفتاء تتعمل قوانين إنتخابية لبرلمان جديد وإنتخابات رئاسية جديدة والحكومة الإنتقالية تتكفل بضمان الشفافية متع الإنتخابات

الصلاحيات متع المجلس التأسيسي تاقف كي يكمل مهمتو متع تكوين دستور جديد

مثلا مجلس تأسيسي في فرنسا عام 1848 و المجلس التأسيسي في تونس بعد الإستقلال عام 1956

## العلمانية

هي التفريق بين الدين و السلطة يعني الدين يولي حاجة شخصية والدولة ما تنجشم تدخل في حريات الفرد الدينية (عندو دين، ما عندوش دين، يمارس دينو ولا ما يمارسوش) ما دام ما يتعداوش على حرية غيره

الكلمة جاية من الغرب وكانت تعني في الأصل التفريق بين الكنيسة و الدولة هاك علاش برشا عباد يسخايلو الإيدولوجيا هاذي ضد الدين

مثلا تركيا ولات بلاد علماني من عام 1928 والأغلبية متع الأتراك مسلمين

## إستطلاع الرأي

هو بحث/إستبيان يتعمل على جماعة من المواطنين يمثلو عينة مالشعب باش يشوفو شكون الرئيس الي يمكن يكون عندو أكثر أصوات في الإنتخابات ولا راي الشعب في موضوع معين يكون الأكثرية عندو علاقة بقرارات الدولة لا أمور المجتمع

## النظام الجمهوري

هو نظام متع دولة يتعمد على سلطة الشعب الي يشارك في أمور البلاد عن طريق الممثلين الي انتخبهم.

من الناحية النظرية مبادئ النظام الجمهوري تضمن الديمقراطية أما في الواقع برشا بلدان يسميو نظامهم جمهوري من غير ما تكون عندهم ديمقراطية كيف تونس قبل ثورة ١٤ جانفي

أمثلة متع أنظمة أخرى جمهورية : فرنسا، إسبانيا

## النظام الملكي

هو نظام متع دولة الملك فيها هو اللي يحكم في البلاد و الحكم ينتقل بالوراثة لأولاد الملك من غير إنتخابات

فما زوز أنواع متع أنظمة ملكية:

النظام الملكي المطلق الي فيه لملك يحكم في أمور البلاد الكل من غير سلطة أخرى تراقبو ولا دستور يحدد صلاحياتو. السلطة السياسية تتلخص فيه هو كيف المملكة العربية السعودية

النظام الملكي الدستوري فيه ملك أما ما يتحكمش وحدو في الدولة. يكون فما دستور ولا رئيس وزراء ينتخبو الشعب وهو رئيس الحكومة في البلاد كيف بريطانيا

## السلطة التنفيذية

مسؤولة على تنفيذ القوانين الي تبنياها السلطة التشريعية. نلقاو فيها رئيس الحكومة ( رئيس الوزراء أو المستشار أو رئيس الجمهورية في النظام الرئاسي) والوزراء والإدارات السياسية والدوائر كيف الشرطة والقوات المسلحة.

## السلطة القضائية

تتلهى بحل المشاكل بين الأطراف في دولة معينه وتعتمد على القوانين اللي تعملها السلطة التشريعية. هي تحكم في كل ما يتعلق بالقضاء والمحاكم و ضمان العدالة في البلاد

## السلطة التشريعية

هي الهيئة اللي تعمل القوانين. حسب البلدان عندها برشا أسامي : البرلمان، الكونغرس، ...

في النظام البرلماني السلطة التشريعية عندها دور مهم ونجم تدخل في أمور السلطة التنفيذية (الي فيها الرئيس) كان تعادات صلوحياتها

في النظام الجمهوري السلطة التشريعية مستقلة على السلطة التنفيذية أما مساوية لها في الصلوحيات

## الرئاسة

رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة في البلدان التي اختارت نظام رئاسي ولا نصف رئاسي. في أغلب الأنظمة، يتم إنتخابو مباشرة عبر الاقتراع العام المباشر (مثال: فرنسا) أو بالإقتراع الغير مباشر من طرف البرلمان في النظام البرلماني (مثال: إيطاليا). فما طرق أخرى لانتخابه كما مثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية وين يتم إنتخابه بطريقة غير مباشرة من طرف هيئة إنتخابية انتخبت بالاقتراع العام المباشر.

حسب دستور سنة 1959 ، يتمثل دور رئيس الدولة في تعيين رئيس الوزراء، رئاسة مجلس الوزراء، سن القوانين، تمثيل تونس بالخارج و يقوم بدور القيادة العليا لقوات الجيش. من أهم دور رئيس الدولة هو ضمان إحترام الدستور. في تونس هو إلي يعين السفراء عند البلدان الأجنبية. دور الرئيس يتمثل زادة في ضمان الاستقلال الوطني، سلامة اراضيه و احترام المعاهدات التي أبرمتها تونس.

رئيس الجمهورية يعين الحكومة. يعني أنه يعين رئيس الوزراء وإمبعد يعين الوزراء بعد الاستشارة من الوزير الأول. لرئيس الدولة دورا هم برشة في مجال العدالة. في الواقع، هو الضامن لاستقلال القضاء لكن كن يؤدي هذي إلى الكثير من التجاوزات في الأنظمة الرئاسية. يجوز أيضاً للرئيس الدعوة الى استفتاء لسببين: تنقيح الدستور أو تمرير التشريعات.

## الوزارات

تتمارس إدارة الدولة تحت سلطة حكومة متكونة من رئيس الوزراء والوزراء وأمناء الدولة. كل وزارة تتكون من عدة اتجاهات رئيسية إلي هي بدورها مقسمة إلى عدد من الخدمات. الوزارة هي هيكل إداري تحت السلطة المباشرة للحكومة. زعيمها عضو الوزير لهذه الحكومة

الوزارات عندهم وظيفتين أساسيتين: لولا هي تصميم ومراقبة السياسات (مهمة الادارة المركزية) و الثانية هي تنفيذ هذه السياسات (مهمة الادارات اللامركزية أو الخدمات ذات كفاءة وطنية). بالإضافة إلى ذلك ، الوزارات تدير الموارد (من الموظفين، والمال ، الخ...) وتهتم بالإشراف و المراقبة ،كل وحدة في مجال اختصاصها،على الهيئات الفرعية إلي تابعتها.

من أهم الوزارات نلقاو : وزارة الداخلية و هي الوزارة إلي مهمتها الحفاظ على الأمن الداخلي و النظام العام، وزارة الدفاع ألي تتمثل عادةً فالجيش ، وزارة الخارجية ممثل الدولة قدام المجتمع الدولي، وزارة العدالة إلي يتمثل دورها في تعريف القانون و إقامة العدالة

## رئيس الوزراء / الوزير الأول

رئيس الوزراء أو الوزير الأول هو رئيس السلطة التنفيذية في النظام البرلماني، سلطة إلي تتكون من جميع الوزراء، و إلي تتسمى في بعض البلدان مجلس الوزراء. في معظم البلدان الديمقراطية ، يتم تعيين رئيس الوزراء من قبل رئيس الدولة و إلا يتم انتخابه من قبل البرلمان من الحزب إلي تحصل على الأغلبية في الإنتخابات التشريعية أو من تحالف.

رئيس الوزراء هو المسؤول عن تشغيل خدمات الإدارة العامة، تسوية جميع القضايا التي تتدخل فيها عدة إدارات، متابعة كل الأمور الإدارية للحكومة، ضمان نشر النصوص في الرايد الرسمي للجمهورية التونسية.

في تونس، العديد من المؤسسات مرتبطة إداريا بالوزارة الاولى. نلقاوا مثلاً : المؤسسات الدستورية وولي تتمثل في المحكمة الإدارية، محكمة الحسابات ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي. المؤسسات الدينية كيما مفتي الجمهورية و المجلس الأعلى الإسلامي. مؤسسات الإدارة العامة كيف المحفوظات الوطنية في تونس و المدرسة الوطنية للإدارة و شركات و مؤسسات عامة ذات طابع لا اداري (المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية مثلاً)

## المجلس الإقتصادي والإجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو هيئة استشارية في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية يضبط القانون تركيبها وعلاقتها بمجلس النواب ومجلس المستشارين. دور هذا المجلس يتمثل في تقديم المشورة للحكومة والبرلمان، و يشارك معاهم في صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية. يساهم هذا المجلس في تعزيز الحوار بين مختلف الفئات المهنية ألي تنجم تكون مطالبها و ألا تخوفاتها مختلفة بش يتم وضع مقترحات في إتجاه للمصلحة العامة.

بلاضافة على هذا، دور المجلس الإقتصادي والإجتماعي يتمثل في المساهمة في تقييم السياسات العامة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية و أيضاً تعزيز الحوار والتعاون مع الهيئات الاستشارية إلي انشئت لتعاون مع السلطات المحلية. أخيراً، من مسؤولية هذا المجلس المساهمة في توفير المعلومات للمواطنين في كل ما يتمثل في الامور الإقتصادية والاجتماعية.



[www.cahiersdelaliberte.org](http://www.cahiersdelaliberte.org)